EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics
Vol. 5. No. 2, 16-26, 2024

المنهج المترابط في تعليم اللغة العربية نظريا وتطبيقا

al-Manhaj al-Mutarābiṭ Fī Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyyah Naẓariyyan Wa Taṭbīqan

Moch. Fajarul Falah
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
moch.fajarulfalah@ar-raniry.ac.id

Melda Hikmah
SDIT Nurul Fikri, Aceh, Indonesia
190202168@student.ar-raniry.ac.id

Wahyu Hidayatullah
Global University, Beirut, Lebanon
wahyuhidayatullah1297@gmail.com

Abstract

Curriculum organization is a crucial aspect in developing a curriculum to achieve optimal educational goals. One model of curriculum organization that can be applied is the correlated curriculum or correlated learning. This study aims to explore the application of correlated curriculum in formal education in Indonesia. The research method used is a qualitative approach with a case study design. Participants in this study include teachers, school principals, curriculum developers, and education department representatives from several high schools that implement correlated curriculum. Data were collected through interviews, observations, and document analysis, using data source triangulation to ensure data validity. Correlated curriculum is an approach to curriculum development where various subjects are interconnected and support one another. This concept aims to show the relationship between various fields of study and integrate knowledge from various subjects so that students can see the connections and relevance between subjects. Although there has been no specific and comprehensive implementation of correlated curriculum in Indonesia, there are efforts that reflect a tendency to link various subjects in the curriculum and learning process, such as thematic integrated approaches in elementary schools and cross-subject learning materials in lesson plans and curriculum frameworks.

Keywords : *Curriculum Organization, Correlated Curriculum, Correlated Learning, Formal Education, Qualitative Case Study.*

أ- مقدمة

إن التعليم الرسمي في المدارس هو المكان الذي يحصل فيه الطلاب على المعرفة من خلال أنشطة التعليم والتعلم. والمنهج هو البصمة التي تحدد ما يجب تعلمه، وكيف يجب تعلمه، وكيف يجب تطبيقه في التعليم.

Citation: Falah, Moch. Fajarul, Melda Hikmah, and Wahyu Hidayatullah. 2024. "al-Manhaj al-Mutarābiṭ Fī Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyyah Naẓariyyan Wa Taṭbīqan." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5 (2): 16-26.

DOI: https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i2.5995

Lisensi
Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

كما أن المنهج هو أداة مهمة لنجاح الطالب. فبدون منهج مناسب وملائم، سيكون من الصعب تحقيق الأهداف والغايات التعليمية المرجوة. مع منهج مناسب ودقيق، يمكن توقع تحقيق أهداف التعليم وغاياته بشكل أمثل.[1]

المنهج أوسع نطاقًا من مجرد خطة التعلم ويشمل جميع خبرات الطالب وتعلمه المخطط له والمنفذ تحت إشراف مؤسسة تعليمية. هذا يعني أن المنهج ليس مجرد وثيقة مطبوعة، بل هو سلسلة من أنشطة الطالب المخطط لها والتي تديرها المدرسة والتي تحدث داخل الفصول الدراسية وخارجها، وفي المختبرات، وفي الملاعب، وفي المجتمع المحلي. يجب أن يتضمن المنهج الأهداف، واختيار المواد التعليمية وتنظيمها، وتصميم لتقييم نتائج التعلم. بل يجب أن يكون المنهج مادة دراسية أو موضوعًا سيدرسه الطالب، وبرنامج تعليمي، ونتائج تعلم متوقعة، وإعادة إنتاج للثقافة، ومهامًا ومفاهيم لها خصائص فريدة، وجدول أعمال لإعادة البناء الاجتماعي، وتزويد المهارات الحياتية.

وأحد من جوانب تطوير المناهج التي يجب فهمها هو تنظيم المنهج الدراسي. تنظيم المنهج هو نمط أو تصميم للمنهج يهدف إلى تسهيل تعلم الطلاب للمواد التعليمية وأداء أنشطة التعلم بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية. يمكن لأهداف التعليم التي تم صياغتها تحديد النمط والإطار لاختيار وتخطيط وتنفيذ جميع الخبرات وأنشطة التعلم في المدرسة، وبالتالي التأثير على نمط وتصميم المنهج.[2]

يقدم المنهج التقليدي تعليماً يهدف إلى مساعدة الطلاب على إتقان مختلف المواد الدراسية بشكل شامل. لذلك، غالباً ما يتم تدريس كل مادة على حدة، كما لو لم يكن هناك ارتباط بينها وبين غيرها. ومع ذلك، في العالم الحقيقي، تترابط جوانب الحياة المختلفة ولا يمكن فصلها بشكل اصطناعي. إن تقديم منهج معين له تأثير كبير على شكل الخبرات التي تُقدم للمتعلمين ويسهل بالتالي تحقيق أهداف التعليم. من حيث نموذج تنظيم المنهج، هناك ستة أنواع أو أشكال للمناهج، وهي: 1) منهج المواد ((*Subject Curriculum*، 2) المنهج المترابط ((*Correlated Curriculum*، 3) منهج النطاق الواسع ((*Broad Field Curriculum*، 4) المنهج المتكامل ((*Integrated Curriculum*، 5) المنهج الأساسي، 6) منهج الأنشطة.[3]

فيما يتعلق بتنظيم المناهج، على الرغم من وجود العديد من النماذج التي طورها خبراء التربية، إلا أنه في الأساس هناك ثلاثة أنواع رئيسية من تنظيم المناهج التي غالبًا ما يتم شرحها وتوجد في مختلف المراجع. هذه الأنواع الثلاثة هي منهج المواد المنفصلة، والمنهج المترابط، والمنهج المتكامل. تعتبر هذه النماذج الأنماط الرئيسية التي يجب مراعاتها في تطوير المناهج لتحقيق أهداف تعليمية منتجة. أحد أشكال تنظيم المناهج التي ستتم مناقشتها بمزيد من التفصيل هو المنهج المترابط. يحاول المنهج المترابط التغلب على مشكلة الفصل بين المواد الدراسية من خلال دمج مختلف المواد حول موضوع أو قضية واحدة. على سبيل المثال، عند دراسة

[1] Aset Sugiana, *Proses Pengembangan Organisasi Kurikulum di Indonesia*, El-Hikmah; Jurnal Kajian dan Penelitian Pendidikan Islam, vol, 12 (1), 2018, hal. 91.

[2] Rusman. *Manajemen Kurikulum*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009), 59-60.

[3] Aset Sugiana, *Proses Pengembangan Organisasi Kurikulum Dalam Meningkatkan Pendidikan Di Indonesia*, Jurnal Pedagogik, Vol, 5 (2), (2018), 271.

البيئة، لا يدرس الطلاب البيولوجيا والبيئة فحسب، بل يمكنهم أيضًا استكشاف الجوانب ذات الصلة مثل سياسات الحكومة والاقتصاد والفن والأدب المتعلقة بقضايا البيئة. وبهذه الطريقة، يمكن للطلاب اكتساب فهم أعمق وأشمل للموضوع.

يتيح نهج المنهج المترابط للطلاب التعرف على العلاقات بين مختلف التخصصات وتطبيق المعرفة بشكل متكامل لحل المشكلات الواقعية. وبالتأكيد، فإن هذا يتماشى مع الجهود المبذولة لإعداد الطلاب لمواجهة التحديات في الواقع المترابط والمعقد.

ب- البحث

1- طريقة البحث

استخدم الباحث طريقة البحث الكيفي في هذا البحث. طريقة البحث الكيفي هي أسلوب يستخدم طرق التفسير من خلال تقديمه في شكل وصفي. تهتم الأساليب النوعية بالبيانات الطبيعية والبيانات الداخلية علاقتها بسياق وجودها. هذه هي الطرق التي تقود متعددة الأساليب في هذا البحث لأن البحث بدوره يتضمن عدد كبير من الظواهر الاجتماعية ذات الصلة[4]. ويأتي هذا البحث من الكتب والمقالات في المجلات العلمية ذات الصلة بالموضوع الرئيسي، والتي سيتم قراءتها لاحقا باستخدام المنهج النقدي البناء وفهم المحتويات باستخدام تحليل المحتوى.

2- تطوير تنظيم المنهج

المنهج مصدر مشتق من الفعل (نهج) بمعنى: طرق أو سلك أو اتبع، والنهج والمنهج، المنهاج تعني : الطريقة الواضح.[5] وإصطلاحا : طريقة يصل بها إنسان إلى معرفة ما . وهو بذلك ينتمي إلى علم الإبستمولوجيا ويعني علم المعرفيات أو نظرية المعرفة". ويعرفه محمد البدوي المنهجية بأنه (علم) يعني بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت ، و تفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية و تبويبها وفق أحكام مضبوطة.

منهج تعني الطريق الذي يسلكه الإنسان في مختلف مجالات الحياة. أما منهج التعليم (منهج الدرسة) في قاموس التربية فهو مجموعة من التخطيط والوسائل التي تعتمدها المؤسسة التعليمية في تحقيق أهداف التعليم.[6]

[4] Episiana Sari, dkk. *Nilai Pendidikan Karakter Dalam Novel Si Anak Savana Karya Tere Liye Dan Implikasinya Pada Pembelajaran Sastra Di SMA* (Palangka Raya, Univ palangkaraya, 2013)

[5] ينظر لسان العرب أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت (٧١١هـ)، طا، دار صادر، بيروت مادة (نهج).

[6] Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2008), 150.

المنهج هو نظام ينظم كيفية إجراء عملية التعليم في المؤسسات التعليمية، بدءًا من التخطيط والتنظيم وتنفيذ وتقييم التعليم. تُعتبر خطة المنهج الخطوة الأولى التي يتم إعدادها في شكل مختلف البرامج التعليمية التي تتماشى مع رؤية ورسالة وأهداف المؤسسة.7 تطوير المناهج هو عملية تخطيط وإعداد المناهج من قبل مطوري المناهج والأنشطة التي يتم القيام بها لجعل المناهج الناتجة مادة تعليمية ومرجعًا يُستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية الوطنية.[8] يمكن اعتبار تخطيط المنهج الأساس؛ لأن كل تخطيط للمنهج سيكون معيارًا لخطوة تنفيذ المنهج التالية.[9] إن الخطأ في وضع أسس المنهج يعني الخطأ في صنع سياسات المناهج وتنفيذ المناهج في الوحدات التعليمية.

وفقًا لقاموس اللغة الإندونيسية (KBBI)، فإن المقاربة هي عملية أو طريقة أو أسلوب لتحقيق شيء ما. وارتباطًا بتطوير المناهج، فهي تعني عملية أو طريقة أو أسلوبًا يسلكه مطورو المناهج لإنتاج منهج سيتم اعتماده كدليل للتعليم أو التعلم. أما "النموذج" فهو نمط، مثال، مرجع، نوع ما سيتم إنتاجه. وارتباطًا بنموذج تطوير المناهج، فهو يعني نمطًا ومثالًا لشكل من أشكال المناهج التي ستكون مرجعًا لتنفيذ التعليم أو التعلم.

إذا ربطنا المقاربة أو النموذج المذكور أعلاه بتطوير المنهج، فإن تطوير تنظيم المنهج (*organizational curriculum development*) يمكن تصويره على أنه "إجراء عام في أنشطة تصميم وتنفيذ وتقييم منهج دراسي". هناك أصحاب مصلحة مختلفون يشاركون في تطوير المنهج بما في ذلك الإداريين التربويين وخبراء المناهج وخبراء المواد الدراسية والمعلمين وكذلك أولياء الأمور والشخصيات المجتمعية. يجب إشراك هؤلاء الأطراف بنشاط طوال عملية تطوير المناهج حتى تسير وفقًا للخطة.[10] لذلك، فإن تطوير المنهج لا يشمل المعلمين فقط كقوى تعليمية، بل جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وبهذه الطريقة، ستوفر عملية التخطيط التي تتم توجيهات واضحة لتنفيذها، وليس هدفها تصميم وتنفيذ منهج جديد فحسب، بل أيضًا مراجعة وتقييم وتنقيح المناهج الحالية بشكل دوري لجعلها متوافقة مع معايير التعليم وتطور المعرفة واحتياجات سوق العمل والمجتمع.[11] وفي نهاية المطاف، ينتج عنها مخرجات ونواتج مرغوبة للمتعلمين.

في عملية تطوير تنظيم المنهج، هناك عدة عوامل يجب مراعاتها، من بينها النطاق (*scope*)، وتسلسل المواد (*sequence*)، والاستمرارية (*continuity*)، والتوازن (*balance*)، والتكامل (*integration*).[12] أولاً، يجب أن يراعي نطاق (*scope*) المنهج احتياجات المتعلمين وأسرهم والمجتمع والأمة والدولة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن

[7] Halimatuzzahrah, M. Zulfahmi Akbar, *Implementasi Manajemen Kurikulum pada Lembaga Pendidikan Madrasah Tsanawiyah*, Jurnal of Millenial Education (JoME), Vol. 1, (1), (2022), 26.

[8] Suparlan, *Tanya Jawab Pengembangan Kurikulum dan Materi Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), 79.

[9] Roziqin, Z, *Menggagas Perencanaan Kurikulum Sekolah Unggul*. AS-SABIQUN, vol: 1(1), (2019), https://doi.org/10.36088/assabiqun.v1i1.161

[10] Nana Syaodih Sukmadinata*, Pengembangan Kurikulum; Teori dan Praktik*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2007), 155.

[11] Ornstein, A. C., & Hunkins, F. P, *Curriculum: Foundations, principles, and issues (7th ed.)*, (2018), pearson Education.

[12] Aset Sugiana, *Proses Pengembangan Organisasi Kurikulum Dalam Meningkatkan Pendidikan Di Indonesia*, Jurnal Pedagogik, Vol, 5 (2), (2018), 271.

يتوافق نطاق المواد الدراسية مع رؤية ورسالة وأهداف التعليم الوطنية، ومعايير كفاءة الخريجين، ومعايير كفاءة المواد الدراسية المحددة.[13]

ثانيًا، التسلسل (*sequence*) يحدد ترتيب تقديم المواد الدراسية، حتى تسير عملية التعلم بشكل جيد. العوامل التي تحدد التسلسل تشمل نضج الطفل، والخلفية التجريبية أو المعرفية، ومستوى الذكاء، والاهتمامات، وفائدة المواد، وصعوبة المواد الدراسية.

ثالثًا، يجب مراعاة استمرارية (*continuity*) المنهج، لاسيما فيما يتعلق بمضمون المواد التي يدرسها الطلاب. تعتبر المقاربة الحلزونية إحدى المحاولات لتطبيق هذا العامل، حيث تزداد المواد التي يدرسها الطالب عمقًا وتطورًا بشكل رأسي وأفقي مع مرور الوقت.

رابعًا، ينطلق التكامل [14](*integration*) من افتراض أن مجالات الحياة تتطلب حلولاً متعددة التخصصات. بمعنى أنه إذا تم استخدام منهج مركز حول المواد، فقد تصبح المعرفة التي يكتسبها المتعلمون منفصلة وغير وظيفية. لذلك، هناك حاجة إلى التركيز على المشكلات التي يجب حلها بناءً على مجالات الحياة.

خامسًا، يمكن النظر إلى التوازن (*balance*) من حيث المحتوى (ما يتعلمه الطالب) وطريقة أو عملية التعلم. عند تحديد توازن المحتوى، يجب النظر في أهمية وضرورة كل مادة دراسية. وبشكل عام، سيتم السعي لتحقيق توازن يتعلق بالتربية الفكرية والجمالية والأخلاقية والاجتماعية العاطفية والشخصية والدينية وتقدير الفن والحركية.

أخيرًا، يجب أيضًا مراعاة عامل الوقت (*times*) في تنظيم المنهج. يجب صياغة المنهج في شكل مواد دراسية أو أنشطة تعليمية مع الوقت المخصص لكل مادة. يجب أن توزع هذه الأوقات الإجابة على أسئلة مثل لكم سنة يجب تقديم مادة معينة، وكم مرة في الأسبوع، ومدة كل مادة. بمراعاة هذه العوامل، يمكن أن تسير عملية تطوير تنظيم المناهج بشكل أكثر توجهًا وفعالية، بحيث يكون المنهج الناتج قادرًا على تلبية الاحتياجات التعليمية والأهداف المرجوة.

3- مفهوم وتطبيق منهج المترابطة

كلمة "المترابطة" مشتقة من كلمة "الترابط" التي تم ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لتصبح كلمة "كوريلاسي" والتي تعني وجود علاقة بين هذا وذاك. سواء كانت هذه العلاقة متبادلة، أو سببية، أو عرضية، أو علاقة متعمدة أو مترابطة. المنهج المترابط هو نهج في إعداد المناهج الدراسية حيث ترتبط المواد الدراسية المختلفة وتدعم بعضها البعض. يهدف هذا المفهوم إلى إظهار العلاقة بين مختلف مجالات الدراسة ودمج المعرفة من مختلف المواد الدراسية حتى يتمكن الطلاب من رؤية الترابط والصلة بين مادة دراسية ومادة أخرى.

[13] Abul Mafaakhir & Slamet Untung, *Manajemen Kurikulum Peendidikan Islam*, Al-Mikraj: Jurnal Studi Islam dan Humaniora, Vol, 4 (2), (2024), 848.

[14] Hamid Syarief, *Manajemen KurikulumPendidikan*, (Surabaya: CV Bina Ilmu, 2019), 11.

المواد المترابطة هي التي توجد بينها صلة متبادلة، وتتركز الجهود في هذا التنظيم في محاولة لإيجاد علاقات بين مادتين دراسيتين أو أكثر في الوقت نفسه الذي تبقى فيه الحواجز قائمة بين هذه المواد، وبمعنى آخر إن محاولة إيجاد الترابط بين بعض المواد تمثل جهوداً معينة للقضاء على عزلة المواد الدراسية عن بعضها.

والربط بين بعض المواد قد يتم من خلال مدرس واحد يفهم أن هناك فرصة للربط بين مادته التي يدرسها ومادة أخرى أو أكثر، وهذا يعني أن عملية الربط متروكة لحساسية المدرس للعلاقات الممكنة بين مادتين أو أكثر أو بين موضوع في مادة وموضوع في مادة أخرى والربط من أكثر المحاولات شيوعاً في تعديل منهج المواد الدراسية المنفصلة، ويوجد نوعان من الربط:

أ) الربط العرضي

يتم هذا الربط بصورة عرضية وغير مقصودة في أثناء عملية التدريس كلما كان ذلك ممكناً من دون سابق تنظيم أو ترتيب ، فيستطيع مدرس المواد الاجتماعية أن يربط بين جغرافية العراق من ناحية السطح والمناخ وأن يوضح أثر البيئة العراقية في تاريخها القديم وتطور حضاراتها عبر العصور، ولا يقتصر الربط على مواد المجال الواحد إذ يمكن ربط التاريخ بالأدب أو الشعر بدرس الجغرافية التي تتحدث عن الطبيعة على أن تبقى الحواجز القائمة بين المواد التي يحاول المدرس أن يجد بينها شيئاً من الترابط، وتتوقف عملية الربط على مدى إلمام المدرس بمستوى الطلبة وخبراتهم السابقة وقدرته على إدراك مواطن الصلات مع المواد الأخرى حتى تتم عملية الربط بصورة طبيعية ، ومن هنا فإنه قد يصعب على المدرس المبتدئ أن يقوم به بل أن هناك شكا في دقة الربط الذي يقوم به المدرسون من أنفسهم كما إن عشوائية هذا الربط تؤدي الى الخلط بين كثير من الحقائق.

ب) الربط المنظم:

ويقصد به وضع خطة تنفذ عملية التدريس على أساسها وهذه الخطة توضع بصورة تعاونية بين القائمين على تخطيط المنهج، ويُعد الربط المنظم أكثر تطوراً من الربط العرضي إذ يتطلب تنظيماً وإعداداً مسبقاً قبل مواجهة الطلبة في مواقف تعليمية أي إنه يعتمد على خطة يتم إعدادها يشارك في وضعها المدرسون والمتخصصون، المهم في هذا النوع من الربط أن تكون هناك خطة محكمة يتم وضعها مسبقاً وأن يتفقوا فيما بينهم على تحديد الموضوعات التي سوف يجري الربط بينها من خلال المواد الدراسية المختلفة التي توجد فيها هذه الموضوعات.

من خلال الترابط، يمكن للطلاب رؤية كيف يمكن تطبيق المعرفة في مادة دراسية معينة في سياق الحياة الواقعية، وكيف يمكن للمعرفة من مختلف المواد الدراسية أن تكمل بعضها البعض. كما يساعد هذا النهج الطلاب على تطوير مهارات التفكير الناقد والتفكير العابر للتخصصات وحل المشكلات بشكل أكثر شمولية. ومنذ إدخال المنهج المترابط، تم تبني هذا النهج من قبل العديد من أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم. وقد ساعد هذا على تحسين فهم الطلاب وتطبيق المعارف، وإعدادهم بشكل أفضل لمواجهة تحديات العالم الحقيقي.

وفي تنظيم المنهج المترابط، يتم ترتيب/تجميع المواد الدراسية من خلال دمج مادتين دراسيتين أو أكثر سواء كانت ضمن نفس المجال الدراسي أو خارجه. وبما أن الموضوع يتم مناقشته من خلال العديد من المواد الدراسية، يتم تنفيذه من خلال التدريس الجماعي. يمكن دمج مجموعة معينة من المواد الدراسية المتشابهة في مادة واحدة، وبالتالي تندمج أسماء المواد لتصبح مجالًا دراسيًا واحدًا، مثل دمج مواد التاريخ وعلم الأرض والاجتماع في مجال دراسي واحد يسمى العلوم الاجتماعية. ومع ذلك، هناك أيضًا حالات يكون فيها الدمج مجرد تجميع في مكان واحد، بينما في الواقع تحتفظ كل مادة دراسية متحدة بهويتها الكاملة، مثل: مجموعة المواد الأساسية في التربية والتي تتكون من مواد مثل علم التربية، وعلم النفس التربوي، والإرشاد، والإشراف التربوي، وما إلى ذلك. يعد المنهج المترابط تطورًا للمنهج الموضوعي (المناهج ذات المواد المنفصلة)، حيث كانت المواد الدراسية تقدم بشكل منفصل في السابق بحيث لا يعرف المتعلمون العلاقة بين مادة دراسية وأخرى. لذلك تم تطوير المنهج المترابط لمعالجة هذا القصور.

في المنهج المترابط، يتم تجميع المواد الدراسية ذات الصلة أو المتشابهة في مجال دراسي واحد (مجال واسع). على سبيل المثال، تُجمع مواد الأحياء والكيمياء والفيزياء في مجال العلوم الطبيعية، بينما تُجمع مواد الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد في مجال العلوم الاجتماعية. يُظهر تنفيذ المنهج المترابط اختلافًا عن المنهج المنفصل (المنهج ذو المواد المنفصلة).و في التنظيم السابق للمناهج، بسبب الشعور بوجود العديد من أوجه القصور، تم البحث عن طرق أخرى للتنظيم، وهي من خلال دمج أو ربط مادتين دراسيتين أو أكثر حيث يتم ربط الموضوعات الرئيسية بالموضوعات الرئيسية الأخرى ذات الصلة، أو ربط موضوع فرعي بموضوع فرعي آخر لديهما نفس الهدف أو المشكلة. على سبيل المثال، في تدريس الاقتصاد والتاريخ، يتم تقديم كل منهما في وقت مختلف، ولكن يتم ربط المحتوى/المواد بنفس المشكلة. أو عندما يشرح المعلم موضوعًا في مادة التاريخ، فإنه يربطه بنفس المشكلة المتعلقة بعلم الاقتصاد.

والهدف من المنهج المترابط هو جعل المواد الدراسية مترابطة ومتصلة ببعضها البعض، على الرغم من احتمال الاحتفاظ بالحدود بينها. يدمج هذا النمط جميع مجالات المعرفة، بحيث تكون المجالات المختلفة متصلة ببعضها البعض أو تُقدم المواد الدراسية متصلة ومترابطة مع بعضها البعض.

يمتلك المنهج المترابط مزايا وعيوب يجب أخذها بعين الاعتبار. من مزاياه تسهيل حل المشكلات بشكل متكامل، ومرونة تنظيم المواد، والتعلم غ9ير الممل، والتقييم الأكثر شمولية، وزيادة اهتمام الطلاب. أما عيوبه فتشمل الشرح الأقل عمقًا للمواضيع، وعدم انتظام تقديم المواد، والمتطلبات المعرفية الواسعة للمعلم، والمعرفة الأقل عمقًا للطلاب في مجال دراسي معين.

من الوصف أعلاه، فإن تنظيم المناهج الدراسية بشكل فعال أمر بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف التعليمية على النحو الأمثل. أحد نماذج تنظيم المناهج التي يمكن تطبيقها هو منهج مترابط أو منهج مرتبط. في هذا النموذج، المواد الدراسية لها علاقة ببعضها البعض ومترابطة، على الرغم من الحفاظ على الحدود بين

المواد الدراسية. يربط المنهج المترابط بعض المواد الدراسية بحيث تعزز إحداها الأخرى وتكملها. يتم ربط مادة دراسية واحدة بأخرى بحيث لا تقف منفصلة.

لدمج مادة دراسية مع أخرى، هناك حاجة إلى التعاون بين معلمي المواد المختلفة. أحد تطبيقاتها يحدث في التعلم من خلال نهج STEAM (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات). المنهج المترابط هو نمط لتنظيم المواد أو المفاهيم التي يتم تعلمها في مادة دراسية معينة ويتم ربطها بمواد دراسية أخرى. ينسق هذا النموذج للمنهج كل المجالات العلمية، بحيث تكون كل مجالات العلم مترابطة أو يتم تقديم المواد الدراسية بشكل مترابط. في هذا النموذج للمنهج، يمكن رؤية التكامل بين جميع المواد الدراسية بوضوح.

إن في إندونيسيا، لم يتم تنفيذ تطبيق المنهج المترابط أو المنهج المرتبط على نطاق واسع بشكل محدد وشامل. ومع ذلك، هناك بعض الجهود التي تعكس وجود ميل لربط أو دمج مختلف المواد الدراسية في المنهج المستخدم. وفي منهج 2013، تم تطبيق نهج تكاملي موضوعي في مرحلة المدرسة الابتدائية. يدمج هذا النهج عدة مواد دراسية في موضوع تعليمي واحد، مما يتيح ربط المفاهيم من مختلف تلك المواد ببعضها البعض. على الرغم من عدم ذكره صراحة باسم المنهج المترابط، إلا أن مبدأ الربط يتماشى مع هذا النموذج. كما يتم تطبيق مفهوم التعلم الموضوعي في مراحل تعليمية أخرى مثل رياض الأطفال والمدارس المتوسطة.

يدمج التعلم الموضوعي عدة مواد دراسية في موضوع معين، مما يتيح ربط المفاهيم من مختلف تلك المواد ببعضها البعض. يدمج المنهج التكاملي (المنهج التكاملي) عدة مواد دراسية في وحدة واحدة. يلغي هذا المنهج الحدود بين المواد الدراسية. يتم توحيد الوحدات في موضوع مشترك مع محتوى مترابط. يتم ملء الموضوع بعدد من المواد المتعلقة بالبيئة، بما في ذلك كيفية الحفاظ على صحة البيئة والكائنات الحية في بيئة معينة وطرق التواصل أو عادات ممارسة الرياضة.

في المنهج الحر، لدى مؤسسات التعليم في مرحلة المدرسة الابتدائية مرونة في تنظيم نُهُج التعلم لديها وفقًا للسياق الذي تواجهه. لم يعد توجيه تنظيم التعلم باستخدام النهج الموضوعي فقط كما كان متبعًا من قبل معظم مؤسسات التعليم في مرحلة المدرسة الابتدائية. يمكن لمؤسسات التعليم في مرحلة المدرسة الابتدائية تطبيق تنظيم دراستها باستخدام نهج المواد الدراسية أو متابعة استخدام النهج الموضوعي.

في تطوير المناهج الدراسية وخطط تنفيذ التعلم، يُنصح المعلمون في إندونيسيا بإدراج محتوى تعليمي من مختلف المواد الدراسية ذات الصلة بالمادة التي سيتم تدريسها. يشجع هذا على ربط المفاهيم من مختلف المواد الدراسية في عملية التعلم. تطور بعض المدارس الخاصة في إندونيسيا مناهجها الخاصة من خلال تطبيق مبادئ دمج المناهج، بما في ذلك ربط المواد الدراسية المختلفة.

حقا، ليس من السهل تغيير تنظيم المناهج الدراسية من نهج موضوعي إلى نهج قائم على المواد الدراسية. يتطلب ذلك تغييرات جذرية، لا سيما إعداد المعلمين الأكفاء حقًا. لفترة طويلة، كان ينظر إلى معلمي المدارس الابتدائية على أنهم معلمو فصول يدرسون جميع المواد. لمواجهة الخيارات المتاحة في تنفيذ المنهج الحر، هناك

حاجة إلى تعزيز مفهوم النهج الموضوعي وتعزيز محتوى المواد لكل معلم، بحيث يصبحون كفاءة. هذه الخطوة لا يمكن أن تتخذها المؤسسات التعليمية فحسب، بل يجب أن تكون هناك تدخلات من أصحاب المصلحة الآخرين في مجال التعليم، بما في ذلك الحكومات المحلية والحكومة المركزية.

على الرغم من عدم وجود تنفيذ محدد وشامل للمناهج المترابطة في إندونيسيا حتى الآن، إلا أن هناك جهودًا تعكس اتجاهًا لربط المواد الدراسية المختلفة في المناهج الدراسية وعمليات التعلم. من المتوقع أن يحسن ذلك فهم الطلاب ومهاراتهم بشكل شامل. يمكن تصوير شكل هذا المنهج على النحو التالي:[15]

وأما في تعليم اللغة العربية مخطط منهج المواد المترابطة كما يلي:

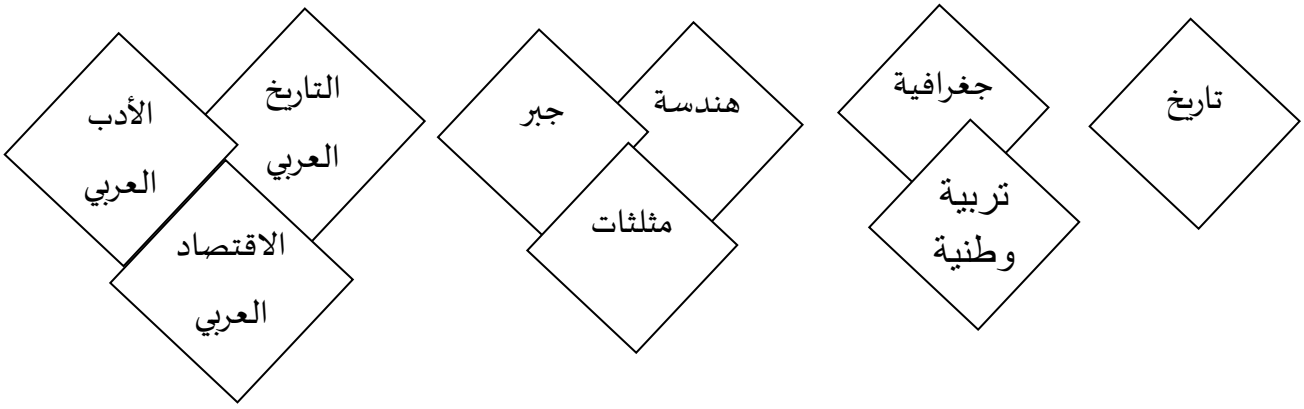

ج- الخاتمة

يعد تنظيم المنهج الدراسي بفعالية أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل. أحد النماذج التي يمكن تطبيقها هو المنهج المترابط. في هذا النموذج، ترتبط المواد الدراسية ببعضها البعض وتتصل،

[15] Nasution S, *Asas-Asas Kurikulum, Cet. VII*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2006), 219.

على الرغم من الاحتفاظ بالحدود بين المواد الدراسية. يدمج المنهج المترابط ويربط مفاهيم المواد الدراسية المختلفة حتى يتمكن الطلاب من اكتساب فهم أعمق وشامل.

يتميز المنهج المترابط بمزايا في تسهيل حل المشكلات بشكل متكامل، ومرونة تنظيم المواد، والتعلم الجذاب، والتقييم الشامل، وزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. ومع ذلك، فإن له أيضًا عيوبًا مثل احتمال شرح الموضوعات بشكل أقل عمقًا، وعدم تقديم المواد بشكل منهجي، ومتطلبات المعرفة الواسعة للمعلمين، ومعرفة الطلاب الأقل عمقًا في مجال دراسي معين.

في إندونيسيا، لم يتم تنفيذ المنهج المترابط بشكل خاص وشامل على نطاق واسع. ومع ذلك، هناك جهود تعكس اتجاهًا نحو ربط المواد الدراسية المختلفة، مثل نهج التكامل الموضوعي في المدارس الابتدائية، وتطوير المناهج والخطط الدراسية التي تتضمن محتوى متعدد المواد، والمناهج المتكاملة في بعض المدارس الخاصة. للتحول من نهج التعلم القائم على الموضوع إلى نهج المواد الدراسية، هناك حاجة إلى تغيير جذري في إعداد إمكانات المعلمين الأكفاء بشكل حقيقي، ودعم من مختلف أصحاب المصلحة في قطاع التعليم.

المراجع

Dakir, H. *Perencanaan Dan Pengembangan Kurikulum,* Jakarta: Rineka Cipta, 2004.

Halimatuzzahrah, M. Zulfahmi Akbar. *Implementasi Manajemen Kurikulum pada Lembaga Pendidikan Madrasah Tsanawiyah*. Jurnal of Millenial Education (JoME) 1, no. 1, (2022).

Mafaakhir, Abul & Slamet Untung. *Manajemen Kurikulum Pendidikan Islam*. Al-Mikraj: Jurnal Studi Islam dan Humaniora 4, no. 2, (2024).

Nana, Syaodih Sukmadinata*. Pengembangan Kurikulum; Teori dan Praktik*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2007.

Nasution, S,. *Asas-Asas Kurikulum, Cet. VII*, Jakarta: Bumi Aksara, 2006.

Ornstein, A. C., & Hunkins, F. P. *Curriculum: Foundations, principles, and issues (7th ed.)*, , pearson Education, 2018.

Ramayulis. *Ilmu Pendidikan Islam*, Jakarta: Kalam Mulia, 2008.

Roziqin, Z. *Menggagas Perencanaan Kurikulum Sekolah Unggul*. As-Sabiqun 1, no. 1, (2019),

Rusman. *Manajemen Kurikulum*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009.

Sugiana, Aset. *Proses Pengembangan Organisasi Kurikulum Dalam Meningkatkan Pendidikan Di Indonesia*. Jurnal Pedagogik 5, no. 2, (2018).

Suparlan. *Tanya Jawab Pengembangan Kurikulum dan Materi Pembelajaran*, Jakarta: Bumi Aksara, 2011.

Syarief, Hamid. *Manajemen KurikulumPendidikan*, Surabaya: CV Bina Ilmu, 2019.